

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشريف من ألقاب المقر والجناب من حيث إنه يقال المقر الشريف والجناب الشريف وذكر في عرف التعريف أنه مختص بالأشراف أبناء فاطمة من علي Bهما وكأنه يريد في الألقاب المطلقة التي لا تلي المقر والجناب وهو فعيل من الشرف وهو العلو والرفعة قال ابن السكيت ولا يكون إلا لمن له أباء يتقدمونه في الشرف بخلاف الحسيب ومن هنا جعله الكتاب أعلى رتبة من الكريم لاشتماله على قدر زائد لا يعتبر في الكريم من عراقه الأصل وشرف المحتد والشريفي نسبة إليه للمبالغة .

الشهير من ألقاب ملوك المغرب ومعناه المشهور الطاهر والمراد هنا من أشتهر علو قدره ورفعته .

الشيخ من ألقاب العلماء والصلحاء وأصله في اللغة الطاعن في السن ولقب به أهل العلم والصلاح توقيرا لهم كما يوقر الشيخ الكبير والشيخ نسبة إليه للمبالغة حرف الصاد المهملة .

الصاحب من ألقاب الوزراء قال في عرف التعريف وهو مختص بأرباب الأقلام منهم دون أرباب السيوف . وهو في أصل اللغة اسم للصديق وأول من لقب به من الوزراء كافي الكفاة إسماعيل بن عباد وذلك